Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فاخبراه ان منهم القادة ـ عتبة بن ربيعة وشيبة اخاه وابا جهل بن هشام ، وابا البحتري بن هشام وامية بن خلف والعباس بن عبد المطلب (١٥١) ، وسهيل بن عمرو ، ونبيه ومنبه ابناء الحجاج وغيرهم من اشراف مكة .

وهنا تأكد الرسول من قوة جيش العدو ، وضخامته، والتفت نحو قادة جيشه قائلا :

« هذه مكة قد القت اليكم افلاذ كبدها » ـ (يعني من بجيش مكة من قادتها واشرافها) .

نموذج من الشورى الصحيحة

وفي اليوم السادس عشر من شهر رمضان المبارك للسنة الثانية من الهجرة، تحرك الرسول (ع) بجيشه ليسبق المشركين الى ماء بدر ويحول بينهم وبين الاستيلاء عليه .

وفي اثناء هذا التحرك ، حدثت حادثة ، تجلت فيها ديموقراطية الرسول (ان صح هذا التعبير) ، فقد نزل الرسول (ع) بالجيش بماء من مياه بدر، رأى أحد القادة انه ليس من المصلحة الحربية النزول فيه ، وهذا القائد ، هو

---

(١٥١) هو العباس بن عبد المطلب ، عم النبي (ص) غني عن التعريف، شهد بدرا مع المشركين مكرها ، فاسر ، وفيه قال النبي « من آذى العباس فقد آذاني » ، اسلم وهاجر قبل الفتح بقليل ، وشهد فتح مكة وثبت يوم حنين مع النبي عند انهزام المسلمين عند الصدمة الاولى ، مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين .